مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

دور الأسرة المسلمة في تعزيز قيمة الوسطية للأولاد من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(*)

الباحثة/ ابتسام حيدر الشهري
وزارة التربية والتعليم

*) تاريخ تسليم البحث 25/11/2021 تاريخ قبوله للنشر 8/12/2021
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

دور الأسرة المسلمة في تعزيز قيمة الوسطية للأولاد من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الباحثة/ ابتسام حيدر الشهري
وزارة التربية والتعليم

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية للأولاد في العبادات والحياة الاجتماعية والحياة الاقتصادية، وتكمن أهميتها في تحقيق التوازن والاعتدال في نفوس الأفراد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي) باعتباره المنهج الملائم لطبيعة الدراسة وتساؤلاتها، واستخدمت الباحثة الاداة المناسبة للدراسة وهي الاستبانة، حيث اشتملت على (42) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور، وطبقت الأداة على عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود، حيث بلغت العينة (437) طالبة، وكشفت الدراسة إلى أن دور الأسرة في تعزيز الوسطية في العبادات جاءت بمتوسط (2.99 من 5.00)، بينما دورها في تعزيز الوسطية في الحياة الاجتماعية جاءت بمتوسط (3.99 من 5.00)، بينما دورها في الحياة الاجتماعية جاءت بمتوسط (3.57 من 5.00)، وأوصت الباحثة بتفعيل دور الأسرة من خلال إقامة الندوات التي تدعو إلى الفهم الصحيح للمنهج الوسطي في العبادة، وتنشئة الأولاد على سماحة الإسلام في التعامل مع المخالف، وتفعيل ثقافة الحوار الأسري، وأوصت بتوظيف وسائل الإعلام الإسلامية والعربية وذلك لأهمية دورها في مخاطبة الأسرة.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، الوسطية، طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود.

The role of the Muslim family in enhancing the value of moderation for children The point of view of the students of Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Researcher/ Ibtisam Haider Al-Shehri
The Ministry of Education

Abstract

The study aims to recognize the Muslim family's role in enhancing the moderation value in worship, society, and the economy. The importance of the study lies in achieving balance and moderation in each individual. The researcher used the descriptive survey method as an appropriate approach to study nature and its quarries. A questionnaire was prepared for the study, as it is suitable for such a study that includes 42 statements divided into three parts. The study was applied to a sample of 437 female students from Imam Mohammed bin Saudi Islamic University. The study showed that the family role in enhancing the moderation value in worship came to 2.99 out of 5.00 degree. The family role in enhancing the moderation value in social life came to 3.99 out of 5.00 degree. The family role in enhancing the moderation value in the economic life came to 3.57 out of 5.00. The researcher recommended promoting the family role by holding seminars that call for a correct understanding of the moderation approach in worship and raising children to understand Islam's tolerance in dealing with offenders. Also, the researcher recommended promoting a culture of family dialogue and employing Islamic and Arab media because of the importance of their role in addressing the family.

Key words: family, moderation, Students of Imam Muhammad bin Saud University.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الهادي البشير، المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين وبعد:

تحتل القيم مكانة عليا في المنهج الإسلامي، ولقد ورد في مصدرا التشريع؛ القرآن والسنة النبوية أهمية القيم في بناء شخصية المسلم بناء متكاملا من حيث هو نفس وروح وجسد.

وغرس القيم في نفوس الناس لا يقل أهمية عن المعارف الأخرى، ومن هذه القيم التي رعاها الإسلام قيمة الوسطية التي تُعد سمة من سمات الشريعة الإسلامية ومن أهم مزاياه؛ إذ يدعو الإسلام إلى التوسط والاعتدال في جميع تشريعاته وأحكامه"؛ فهو يحقق التوازن في كل نشاط الإنسان، توازن بين طاقة الجسم وطاقة العقل وطاقة الروح، توازن بين ماديات الإنسان ومعنوياته" (القاسم، 1426هـ، ص3).

وجاءت التربية الإسلامية لتقرر الوسطية كقيمة تعززها في نفوس الأفراد فتنأى بهم من الوقوع في مظاهر الغلو المؤدي إلى الزيغ والفتنة أو التطرف المؤدي إلى الانحراف.

مشكلة الدراسة

لا شك أن تعزيز قيمة الوسطية أمر بالغ الأهمية ابتداء من العبادات التي خلق الإنسان لأجلها، فقد جاءت متضمنة لكيفيات ثابتة لا يقبل الشرع التجني عليها بالزيادة أو النقص كما قال صلى الله عليه وسلم "إن الدين يسر، ولن يشادَّ الدين أحد إلا غلبه، فسددوا، وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدلجة" (البخاري، كتاب الإيمان، رقم:39)

ومن المعلوم أن العبادة تلبي متطلبات الجانب الروحاني للإنسان الذي لا يكتمل بصورته الصحيحة إلا باستيفاء متطلبات الإنسان البدنية والمادية، وأكد الرشيد (1410هـ، ص96) بقوله: "إذا أصيب الإنسان بالغلو في العبادة فهذا سيترك آثاره السلبية على متطلباته البدنية، وإن كان النبي صلى الله عليه وسلم كثير التضرع والعبادة والتقوى حتى قدميه كانتا تتورمان من كثرة القيام والصلاة، وعلم أمته كذلك الاجتهاد والمجاهدة في العبادة وعدم التقصير فيها قدر الإمكان ولكن هذا الاجتهاد سيكون جائزا ومقبولا مالم يؤثر على المتطلبات المادية والجسدية للإنسان".

وبما أن الوسطية ضرورة في الجانب التعبدي فهي لا تقل أهمية في مجالات أخرى، ومن المعلوم أن تعزيز قيمة الوسطية حث عليه الشرع في المجال الاجتماعي والتقصير في هذا الجانب يبرز فيه بعض المشكلات، ومن أبرزها الخلاف والتعامل مع المخالف الذي قد يترتب عليه الإفراط في البغض والظلم دون الوعي الكافي بوسطية الإسلام في التعامل مع المخالف وقد أكد يتيم (2011م، ص89) في وسطية الخلاف بقوله "من أهم مجالات وتجليات الوسطية في العصر الراهن التزام

المسلمين والحركات الإسلامية الوسطية والعدل في العلاقة مع غير المسلمين سواء أكانوا من المواطنين أم لم يكونوا مواطنين، ومبنى الوسطية في هذا المجال عدم السقوط في الولاء المحرم شرعا...".

وينطبق الحال على المشكلات الاقتصادية الناتجة من عدم الوعي بضرورة تفعيل قيمة الوسطية في الجانب الاستهلاكي وأكد ذلك الغالي (2007م، ص137) بقوله: "إن ما نشاهده من شيوع ثقافة الاستهلاك (.....) سببه غياب قيم أصيلة تنفّر من التبذير وتدعو إلى تربية الأسرة على أسس إسلامية رائدها قوله تعالى "يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" (الأعراف:31).

والتصدي لهذه المشكلات لا يكون إلا بتعزيز قيمة الوسطية في الأفراد وذلك بدعم المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية وعلى رأسها الأسرة التي تمثل المسؤول الأول عن استقامة الفرد وتكوين استعداداته النفسية والعقلية وبناء شخصيته حتى يكون فرداً واعياً متزناً يميز بين الثوابت والمتغيرات، متوسطا في معتقده وعباداته، وفي حياته الاجتماعية والاقتصادية.

ومن هذا المنطلق جاء دور التربية الإسلامية في تعزيز قيمة الوسطية لتحقيق التوازن والاعتدال بين أوساط الشباب للحد من الوقوع في مظاهر الإفراط والتفريط الناتج عن اختلال في ميزان الوسطية وذلك من خلال مؤسساتها التربوية ابتداء بالأسرة التي تمثل المحضن الأول للإنسان فيتشرب منها قيمه وسلوكه فإما أن تكون ضابطا لسلوكه نحو التوسط والاعتدال وإما أن تهوي به نحو الغلو والتطرف.

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في وجود حاجة للتعرف على دور الأسرة المسلمة في تعزيز قيمة الوسطية للأولاد لتوعيتهم بأهمية التمسك بالتوازن والقصد في مجالات الدين والحياة.

أسئلة الدراسة

تسعي هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما دور الأسرة المسلمة في تعزيز قيمة الوسطية للأولاد (في العبادات، والحياة الاجتماعية، والحياة الاقتصادية) من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما دور الأسرة المسلمة في تعزيز قيمة الوسطية في العبادات من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

2- ما مدى إسهام الأسرة المسلمة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاجتماعية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

3-ما مدى إسهام الأسرة المسلمة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاقتصادية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

أهداف الدراسة

1-التعرف على دور الأسرة المسلمة في تعزيز قيمة الوسطية في العبادات، والحياة الاجتماعية، والحياة الاقتصادية.

2-التعرف عن مدى اسهام الأسرة المسلمة في تعزيز قيمة الوسطية في العبادات من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

3-التعرف عن مدى اسهام الأسرة المسلمة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاجتماعية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

4-التعرف عن مدى اسهام الأسرة المسلمة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاقتصادية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من جانبين هما:

الأهمية النظرية:

تساعد في الكشف عن مدى إسهام الأسرة السعودية في تربية أبنائها على قيمة الوسطية، وتحاول هذه الدراسة رصد بعض الوسائل التربوية التي تسهم في تعزيز قيمة الوسطية للأولاد، كما تحاول هذه الدراسة أن تقدم مساعدة للأسرة في تربية أبنائها على قيمة الوسطية في السلوك الاجتماعي، تفيد الدراسة في التغلب على بعض المشكلات والأزمات المالية التي تواجهها الأسرة من خلال تفعيل قيمة الوسطية في الحياة الاقتصادية، تبصير المربين بضرورة تبني المناهج والأساليب التربوية التي تسهم في ترسيخ الفهم الصحيح للمنهج الإسلامي الوسطي.

الأهمية التطبيقية

يمكن الاعتماد على نتائج الدراسة في تقديم برامج توعوية، وإرشادية تدعم الدور الأسري، وذلك بتضامن من المؤسسات التربوية الأخرى كما تفيد أولياء الأمور حول دورهم الهام في تعزيز قيمة الوسطية للأبناء من خلال امتثالهم بالقدوة الحسنة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دور الأسرة المسلمة في تعزيز قيمة الوسطية للأولاد في (العبادات، والحياة الاجتماعية، والحياة الاقتصادية).

الحدود البشرية: طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الحدود المكانية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (كلية العلوم الاجتماعية، كلية الدعوة، كلية اللغة العربية).

مصطلحات الدراسة:

الأسرة: تعني بها الباحثة الوالدين ومن يقوم مقامهما ممن له اتصال مباشر، وتأثير على الأولاد.

الوسطية: هي التوازن والاعتدال والخيرية في العبادات والنظام الاجتماعي والاقتصادي والسلوك الفردي والجماعي وفق ما قرره الشرع.

قيمة الوسطية: تعني بها الباحثة جملة من القيم الضابطة لسلوك الأفراد نحو التوازن والاعتدال.

الإطار النظري:

تتجلى مظاهر وسطية الإسلام في جميع تشريعاته وأحكامه وستتناول الباحثة في هذا المحور جزء من وسطية الإسلام بما يجيب عن أسئلة الدراسة وهي كما يلي:

الوسطية في العبادات:

الشريعة الإسلامية جاءت وسطا بين الشرائع، فهي خلافا للتفريط والجفاء والإقبال على الدنيا وزخرفها كما فعل اليهود بدينهم، وبين الرهبنة والتقشف والانصراف عن الدنيا والميل عن الفطرة كما زعم رهبان النصارى، بل جاءت أنموذجًا للتوازن والتوسط والاعتدال والكمال بما يلبي متطلبات الروح والجسد معا.

وجاء القرآن بتقرير منهج التوسط في العبادة في مواضع عدة منها قوله تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (التغابن:16) ذكر السعدي (1420هـ، ص868) في تفسيرها "فهذه الآية تدل على أن كل واجب عجز عنه العبد أنه يسقط عنه، وأنه إذا قدر على بعض المأمور وعجز عن بعضه، فإنه يأتي بما يقدر عليه، ويسقط عنه ما يعجز عنه، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم)".

وتتجلى مظاهر الوسطية في العبادات في سيرته صلى الله عليه وسلم إذ قدم وأصحابه الصورة المثالية للتوازن والاعتدال.

وجاء الإسلام وسطا بين ظاهرتي الإفراط والتفريط ليضع موازين التوسط والاعتدال على نحو يلائم ما خلق الإنسان لأجله، يلائم الفطرة والطبيعة البشرية، وتبرز وسطية الإسلام في العبادات أنها تلبي متطلبات الروح والجسد معاً، فالإسلام بأحكامه وتشريعاته الربانية جاء كاملا، موافقا للفطرة والطبيعة الإنسانية، فكما حث على العبادة وأدائها في أكمل صورها من خلال اتباع منهج الرسول عليه الصلاة والسلام وصحابته رضوان الله عليهم الذين كانوا أنموذجا للاجتهاد والتقوى وفي المقابل حذر

من أن يتجاوز حد التفريط في الحوائج المادية وأكد (الرشيد، 1431هـ، ص96، 98) ضرورة التوازن بين متطلبات الجسد والروح بقوله:

"إن العبادة تفي بالمقتضيات الروحانية للإنسان، كما أن المتطلبات الجسدية لا تكتمل إلا في صورة إكمال الضرورات، والحوائج المادية، وإذا أصيب الإنسان بالغلو في العبادة فهذا سيترك آثاره السلبية على متطلباته البدنية (.....)، والحقيقة التي نلاحظها أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمنا فقط تلبية المتطلبات المادية والجسدية، بل جعل إيفاءها حقا علينا، واعتبرها فريضة من الفرائض التي لا يقدر الإنسان أن يستغني عن إكمالها وإنجازها".

"إن الشعائر التعبدية من صلاة، وصوم، وزكاة لها أهميتها ومكانتها، ولكنها ليست العبادة كلها، بل هي جزء من العبادة التي يريدها الله تعالى" (الصلابي، 1430هـ، ص370)، فمن الخطأ الاعتقاد أن مفهوم العبادة يقتصر على العبادات الظاهرة بل تشمل جميع الأقوال والأفعال التي يحبها الله ويرضاها، وتشمل الأعمال التي ينجزها الإنسان في حياته من أكل وشرب وكسب لقمة العيش، وسلوكه، وعلاقته مع الناس إذا جاءت وفقا للتوجيهات الشرعية، فالاكتفاء بالعبادات الظاهرة المفروضة واعتبارها أساسا للصلاح ومصدرا للأجر والثواب فهو انحراف عن المنهج الرباني الذي جاء ليسع الحياة كلها، فكانت تلبية متطلبات الإنسان التي قد يظن أنها من أمور الدنيا سبباً للأجر والثواب إذا اقترنت بصدق النية والقصد، فالإسلام دين شامل، ونظام متكامل للبشرية. (رشيد، 1431هـ، ص98-99)

الوسطية في الحياة الاجتماعية:

المجتمع الإسلامي هو مجتمع عقدي يتحدد سلوك أفراده وعلاقاتهم تبعا لأحكام الشريعة ومقاصدها، والشريعة السمحاء لم تقتصر في تطبيق منهج الوسطية بل أرشدت إليه في كافة مناحي الحياة، فالوسطية في الحياة الاجتماعية تعني التوازن في العلاقات الإنسانية وذلك بجعلها قائمة على أساس المحبة والتآخي والتسامح والتعاون ومراقبة الله. (يتيم، 2011، ص79-80).

ومن الأمور التي ينبغي التنبه لها في العلاقات الاجتماعية التوسط في العواطف والميول إذ إن مظاهر الإفراط والتفريط في هذا الجانب، لذا جاء الشرع ناصحا ومرشدا ومربيا وداعيا للتوسط والاعتدال في السير وراء العواطف والميول سواء كان فرحا أو حزنا أو حبا أو كراهية أو غضبا، وقد أرشد القرآن الكريم إلى الاعتدال في الأمرين كما قال تعالى: (لِكَيْلَا تَأْسَوْا على مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) (الحديد: 23) (الزحيلي، 2005م (ب)، ص338).

ومن معالم الوسطية في العلاقات الاجتماعية "التسامح الذي تميز به المسلمون في المجتمع المسلم فهو يقوم على نظرة الإسلام الإنسانية الشاملة لكل إنسان خلقه الله في هذه الأرض وكرمه مهما كان لونه أو دينه أو جنسه" (الهاشمي، 1423، ص253).

وتظهر وسطية الإسلام في الحياة الاجتماعية من خلال عدم ذمّ الخلاف بين المسلمين وغير المسلمين في غير حدود الشريعة وضوابطها، بل يعدّ الإسلام هذا النوع من الخلاف مصدر من مصادر الإثراء الفكري والوصول إلى القرار الصائب.

وخلاصة القول إذا وجد التوسط في العلاقات الشخصية والاجتماعية فسيسود حسن الظن، وتتربى الشخصية على التوسط في المشاعر والعواطف وفق ما أرشد إليه الإسلام، ولا شك أن التحلي بفضائل السلوك في التعامل مع الآخرين، وأما إذا اختل ميزان التوسط فإنه نذير لشقاوة وحينها تتعدى آثارها السلبية الفرد إلى المجتمع. (الرشيد، 1431هـ، ص124).

الوسطية في الحياة الاقتصادية:

تتجلى معالم الوسطية في جانب التعاملات المالية وعلى رأسها الإنفاق فقد اتخذ الإسلام منهجا وسطا في التأكيد على ضرورته والحثّ عليه وفي الوقت نفسه أكّد أهمية التوازن والاعتدال فيه، وهذا المسلك المتوازن في الإنفاق يتأكد من خلال دعوى الإسلام للسعي وراء الرزق، الكسب الحلال؛ لتحقيق المصالح والضروريات للفرد، وعف النفس عن طلب الناس والاحتياج إليهم لقضاء الحاجيات الضرورية للإنسان، وفي المقابل كما رغّب الإسلام في الإنفاق، ودعا للتوازن فيه. فقد حذّر أن يطغى حب المال والسعي وراءه لتحقيق المصلحة الفردية على التفريط في حق الجماعة وانتهاك ما حرم الله وسلب الممتلكات ظلما وزورا، وهذه الأفعال مدعاة للوقوع في الطمع والبخل وبغض الإنفاق الذي جاء الشارع للتحذير منه.

وهذا المنهج الوسطي جاء ليصون شخصية المسلم من الوقوع في الإسراف المقيت من ناحية، ومن الكبرياء والاستعلاء من ناحية أخرى؛ لذا نجد ضوابط الشارع الكريم في التمتع بالطيبات جاءت لتنظم حاجات الإنسان المادية حتى يظل صحيحا معافى وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من الإسراف بقوله: (ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه) أخرجه الترمذي وابن ماجه (هاشم، 1419هـ، ص66).

تبرز وسطية الإسلام في العادات لكونه جاء متناغما مع الفطرة الإنسانية التي جبلت على حب الدنيا، حيث جمع بين الماديات والروح وبين الدنيا والآخرة، فهو لم يأمر بأن تكون اليد مغلولة، ولم يدع إلى بسطها كل البسط، ولم يضيق على النفس ويأمرها بالتصوف ولم يجعلها مركز الحياة ومحورها، وإنما وضع لها منهجا وسطا متزنا يراعي مصالحها ومصالح المجتمع معا ومن أمثلة هذه العادات، العادات الشرائية في الكساء أو الترفيه والسياحة وغيرها مما يقوم به الفرد من استهلاك على أساس العشوائية.

ثانياً: الدراسات السابقة

تعرض الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، وتعتمد الباحثة في عرض الدراسات السابقة على الترتيب التاريخي من الأقدم إلى الأحدث.

- دراسة الزهراني (2000م) بعنوان: الوسطية في التربية الإسلامية، دراسة تحليلية

هدف الدراسة: تهدف إلى التعرف إلى بعض جوانب الوسطية في الطبيعة الإنسانية وإلى التعرف إلى أهم معالم الوسطية، من خلال التعرف على بعض الفلسفات الوضعية ثم المقارنة بينها وبين التربية الإسلامية، **منهج الدراسة:** اعتمدت المنهج الوصفي وأبرز ونتائج الدراسة تحدد الوسطية المعالم الأساسية لنظرة الفرد المسلم للحياة الدنيا والآخرة

- دراسة الصلابي (2001م) بعنوان: الوسطية في القرآن الكريم

هدف الدراسة: التعرف على أسس وملامح الوسطية في التشريع الإسلامي، والمستنبطة من القرآن الكريم، **منهج الدراسة:** استخدم الباحث منهجين، المنهج التاريخي والمنهج الاستنباطي. أبرز النتائج: القرآن الكريم وسط في باب الأخلاق بين غلاة المثليين وبين غلاة الواقعيين.

- دراسة القاضي (2002م) بعنوان: التربية الاقتصادية للأبناء في البيت والمدرسة.

هدف الدراسة: التعرف على مقومات الاقتصاد الإسلامي وأهداف ومحتوى التربية الاقتصادية الإسلامية وإبراز الدور التربوي لكل من الأسرة والمدرسة، **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي، وأبرز نتائجها أن الدور التربوي للأسرة في التربية الاقتصادية للأبناء يتطلب تربيته بدنيا، وعقليا، ودينيا، وأخلاقيا، ونفسيا، واجتماعيا.

- دراسة القاضي (2004م) دور الأسرة المسلمة في تربية أولادها على حفظ الضروريات من مقاصد الشريعة: تهدف الدراسة إلى التعرف إلى دور الأسرة في تربية أولادها على حفظ الضروريات من مقاصد الشريعة مستنبطا التوجيهات التربوية من الكتاب والسنة **منهج الدراسة:** المنهج الاستنباطي، وأبرز النتائج أثر الأسرة في إكساب الأولاد المعارف والاتجاهات والمهارات.

- دراسة رانيا نظمي (2009م) بعنوان: دور الأسرة في تفعيل الوسطية لبناء المناعة الفكرية لدى الأبناء تناولت الدراسة مفهوم الأسرة والوسطية وذكرت بعض الطرق الخاطئة في تربية الأبناء التي تؤدي إلى السلوك المنحرف. **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي، أبرز النتائج: تعويد الأبناء طاعة القوانين والأنظمة واحترامها والامتثال، وأن توضح لأبنائها أن الأخطاء الموجودة في المجتمع لا تستلزم العبث بأمنه واستقراره.

- دراسة فوزية الغامدي (2009م) بعنوان: تصور مقترح لتنمية بعض قيم الوسطية في المجال الاجتماعي لدى طالبات كليات التربية بالمملكة العربية السعودية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تنمية بعض قيم الوسطية الإسلامية لدى طالبات كليات التربية، وتناولت الباحثة قيمة العمل والعلم والحوار والأمن الفكري من منظور التربية الإسلامية، **منهج الدراسة:** المنهج المسحي (الوصفي)، أبرز النتائج: على الأسرة أن تكرس في عقول أبنائها حب الوطن وحب أفراده وأن ضعف تطبيق المبادئ الإسلامية في سلوك الطالبات يؤثر في الأمن الفكري.

- دراسة سعدات (2011م) بعنوان: دور الأسرة والمفاهيم الاجتماعية الصحي دراسة سعدات (2011م) بعنوان: دور الأسرة والمفاهيم الاجتماعية الصحيحة في تشكيل أبعاد منهج الاعتدال السعودي كمنهج حياة للأبناء

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في تشكيل ابعاد منهج الاعتدال السعودي كمنهج حياتي للأبناء، وتبصير الآباء والمعلمين والأبناء بالاتجاه الصحيح.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي للوصول للإجابة عن تساؤلات الدراسة، نتائج الدراسة: أهمية تواجد الوالدين في الأسرة على أن يكون هذا التواجد مقرونا بأداء أدوارهما على خير وجه وأنها المسؤولة عن نشأة أطفالها نشأة متسمة بالاتزان.

- دراسة الشرف (2011م) بعنوان: أسس التربية على الوسطية الإسلامية في ضوء آراء خبراء التربية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد أهداف التربية على الوسطية الإسلامية ورصدت مبررات الاهتمام بتعزيز التربية على الوسطية الإسلامية، نتائج الدراسة تحديد مبررات الاهتمام بالتربية على الوسطية ومكونات التربية على الوسطية الإسلامية.

- دراسة الحوشان (2011م) بعنوان: وظيفة الأسرة والمدرسة في تحصين أبنائها ضد التطرف والإرهاب وتعزيز المواطنة

هدف الدراسة: التعريف بالتطرف والإرهاب والمواطنة، التعرف على وظيفة المدرسة في تحصين أبنائها ضد التطرف والإرهاب، التعرف على وظيفة الأسرة في تحصين أبنائها ضد التطرف والإرهاب واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع عقد لقاءات لمجموعة من الخبراء المهتمين بمحاربة الفكر المتطرف والمشاركين في لجان المناصحة للمتورطين في قضايا الإرهاب و**أبرز النتائج هي:** إبراز أهم الأسباب التي تدفع بها الأسرة أبناءها إلى التطرف والإرهاب تطرف أحد الوالدين أو كليهما من خلال تبنيها أفكاراً غالية ومتشددة.

وقد أضافت الدراسة الحالية إلى الدراسات السابقة ما يلي:

تناولت الدراسة الحالية دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في جانب العبادات والحياة الاقتصادية والاجتماعية، بينما لم تتناول الدراسات السابقة هذه الجوانب إلا على سبيل الإيجاز، وركزت الدراسة الحالية في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاجتماعية على بيان المنهج الوسطي الإسلامي في التعامل مع الآخر، وعلاقته، بينما الدراسات السابقة بعضها ركز على تعزيز الوسطية لتحقيق الأمن الوطني، كما أنه تم تطبيق هذه الدراسة على طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض بينما الدراسات السابقة اتخذت الطرح النظري باستثناء دراسة فوزية الغامدي، ودراسة الشايع، ودراسة الشرف، ثم طرحت الدراسة بعض الوسائل المقترحة لتعزيز قيمة الوسطية في مجال العبادات والحياة الاجتماعية والاقتصادية.

منهج الدراسة:

لما كان البحث يهدف إلى التعرف على دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية للأولاد من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فإن المنهج الوصفي (المسحي) هو المنهج الأنسب لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هم طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتم اختيار عينة من طالبات كلية العلوم الاجتماعية، وكلية الدعوة، وكلية اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس (انتظام) وبعد التواصل مع عمادة القبول والتسجيل، فقد تم حصر عدد الطالبات، وقد بلغ العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (8770) طالبة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1433هـ-1434هـ لمرحلة البكالوريوس، ولأن الباحثة اقتصرت على كلية العلوم الاجتماعية فقد بلغ العدد الإجمالي للطالبات (3030) طالبة، وكلية الدعوة وبلغ العدد الإجمالي للطالبات (3850) طالبة، وكلية اللغة العربية وبلغ العدد الإجمالي للطالبات (1890) طالبة للفصل الدراسي الثاني لعام 1433هـ-1434هـ.

عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على حالات محدودة من المجتمع الكلي (طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمرحلة البكالوريوس) بحيث يسهل التعامل العلمي معهم، ثم اقتصرت الباحثة على ثلاث كليات (كلية اللغة العربية، كلية الدعوة، كلية العلوم الاجتماعية)، وفي كلية العلوم الاجتماعية على تخصص (علم اجتماع، والخدمة الاجتماعية، وعلم النفس) لكونها التخصصات المتاحة لمرحلة البكالوريوس، ثم اختارت الباحثة عينة عشوائية بنسبة (5%) لتحقيق أهداف الدراسة، ويتضح من الجدول (1-3) توزيع أفراد العينة وفق التخصص.

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص		العدد الكلي	العينة (نسبة 5 % فقط)
كلية العلوم الاجتماعية	الخدمة الاجتماعية	395	19
	علم الاجتماع	340	17
	علم النفس	2295	114
كلية اللغة العربية		1890	95
كلية الدعوة		3850	192
المجموع		8770	437

أداة الدراسة وإجراءاتها:

اختارت الباحثة الاستبانة أداة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة وقد راعت - قدر المستطاع - عند تصميم الاستبانة الشروط والمواصفات العلمية التي حددتها كتب المنهج العلمي عند إعداد الاستبانة، وقد بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (44) عبارة واختارت الباحثة المقياس الخماسي للحكم

على العبارات (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبداً)، بينما بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (42).

صدق الأداة:

أولا: الصدق الظاهري

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على احدى عشر من أساتذة الجامعات حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ارتباط عبارات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى أهميتها، ووضوح عباراتها، علما أنه تم توضيح أهداف الدراسة ومصطلحاتها للمحكمين حتى يتسنى لهم تكوين صورة واضحة عن موضوع الدراسة وتم تعديل استمارة الاستبانة وفق ملاحظاتهم.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في العبادات بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.429	8	*0.331
2	**0.525	9	**0.541
3	**0.511	10	**0.690
4	**0.440	11	**0.611
5	**0.824	12	**0.422
6	**0.814	13	**0.471
7	**0.706	14	**0.685

جدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاجتماعية بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.488	9	**0.803
2	*0.391	10	**0.780
3	**0.698	11	**0.715
4	**0.663	12	**0.682
5	**0.658	13	**0.674
6	**0.709	14	**0.798
7	**0.677	15	**0.676
8	**0.735	16	*0.300

جدول رقم (4) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاقتصادية بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.597	7	*0.361
2	**0.564	8	**0.445
3	**0.709	9	**0.443
4	**0.699	10	**0.676
5	**0.691	11	**0.502
6	**0.759	12	**0.609

يتضح من الجداول أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول أدناه يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (5) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في العبادات	14	0.7937
دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاجتماعية	16	0.7712
محور دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاقتصادية	12	0.8484
الثبات العام	42	0.8044

يتضح من الجدول رقم (5) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عالي حيث بلغ (0.8044) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

تحليل المعلومات وتفسيرها

السؤال الأول: ما دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في العبادات.

وللإجابة على التساؤل السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (6) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في العبادات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الممارسة.

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدا			
3	تحثني أسرتي على إخلاص النية في طلب العلم.	ك	171	174	65	27	-	4.15	0.521	1
		%	39.1	39.8	14.8	6.1	-			
9	تعلمني أسرتي إعطاء كل عبادة حقها والقيام بها على الوجه الصحيح.	ك	165	159	70	33	10	4.11	0.539	2
		%	37.7	36.3	16	7.5	2.2			
13	يرى والداي أن أبرز أسباب التطرف ضعف الوازع الديني.	ك	160	149	80	35	13	4.08	0.610	3
		%	36.6	34	18.3	8	2.9			
4	تشجعني أسرتي على احتساب الأجر في ممارسة الأعمال اليومية.	ك	151	147	83	40	16	3.99	0.665	4
		%	34.5	33.6	18.9	9.1	3.6			
6	يعلمني والدي بأن المشقة في العبادة أدعى لحصول الأجر.	ك	130	152	85	45	25	3.85	0.792	5
		%	29.7	34.7	19.4	10.2	5.7			
11	تحرص أسرتي بتذكيري بحساب ما يجب على قضاؤه من أيام الصيام.	ك	109	158	89	46	35	3.39	0.693	6
		%	24.9	59	20.3	10.5	8			
5	تفرض على أسرتي استغلال وقت الفراغ في قراءة الكتب الدينية.	ك	101	150	99	50	37	3.33	0.627	7
		%	23.1	34.3	22.6	11.4	8.4			
8	تطبق أسرتي رخصة الإفطار في شهر رمضان أثناء السفر.	ك	75	93	101	90	78	2.59	0.745	8
		%	17.1	21.2	23.1	20.5	17.8			
1	يحثني والداي على صيام التطوع بقدر الاستطاعة.	ك	71	85	104	95	82	2.55	0.672	9
		%	16.2	19.4	23.7	21.7	18.7			
7	يحرص والداي على أداء السنن والنوافل.	ك	65	73	108	101	90	2.49	0.725	10
		%	14.8	16.7	24.7	23.1	20.5			
10	يأمرني والداي بتقديم صلاة الفريضة على ماعداها من سنن.	ك	55	71	112	105	94	2.39	0.658	11
		%	12.5	16.2	25.6	24	21.5			
2	يرى والداي أن الانعزال والتفرغ للعبادة خير من الاجتماعات الأسرية	ك	29	41	109	130	128	1.79	0.782	12
		%	6.6	9.3	24.9	29.7	29.2			
14	ترى أسرتي أن الالتزام بالدين سبب للوقوع في مظاهر الإرهاب والتكفير.	ك	22	33	112	125	145	1.65	0.752	13
		%	5	7.5	25.6	28.6	33.1			
12	تعتبر أسرتي أدائي للشعائر الدينية حرية شخصية.	ك	15	22	110	126	164	1.55	0.651	14
		%	3.4	5	25.1	28.8	37.5			
المتوسط العام								2.99	أحيانًا	

من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة يمارسون بدرجة غالبًا عدد(5) وتم ترتيبها تنازليا حسب المتوسط الحسابي على النحو التالي:

العبارة رقم (3) بالمرتبة الأولى وهي ممارسة أفراد العينة على الدور الإيجابي للأسرة في توجيه

أولادها إلى إخلاص النية في طلب العلم بمتوسط (4.15 من 5) وانحراف معياري (0.521) وهي إحدى أوجه وسطية الإسلام في العبادات، ثم تليها بالمرتبة الثانية العبارة رقم (9) من حيث ممارسة أفراد العينة عليها بمتوسط (4.11 من 5) وانحراف معياري (0.539) وتدل على وعي الأسرة في تدل إجابات الطالبات على هذه العبارة إلى وعي الأسرة في توجيه أولادها على أهمية التوازن في أداء العبادات من خلال حثهم على أدائها بمراعاة اركانها وواجباتها ووقتها وسننها، ثم تليها العبارة رقم (13) بمتوسط (4.08 من 5) وانحراف معياري (0.610) تشير هذه العبارة على وعي الوالدين بأن أبرز أسباب التطرف والميل عن الوسطية هو الفهم الخاطئ لمقاصد الإسلام غلوا كان أو تفريط، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الحوشان (2012م) التي تشير إلى أن التنشئة الصحيحة والاهتمام بتربية الأبناء على الوسطية من أهم الطرق التي تحمي من التطرف، ثم تليها العبارة رقم (4) بمتوسط (3.99 من 5) وانحراف معياري (0.665)، وتدل إلى الدور الإيجابي للأسرة في توعية أولادها إلى أن أسباب تحصيل الأجر والثواب لا تقتصر على العبادات الظاهرة بل تشمل جميع أنشطة الحياة إذا تم فيها إخلاص النية، ثم جاءت **العبارة رقم (6)** بالمرتبة الخامسة من حيث ممارسة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (3.85 من 5) وانحراف معياري (0.792) تدل إجابة الطالبات على هذه العبارة إلى قصور فهم الأسرة لوسطية الإسلام في العبادات، إذ يظهر أن الأسرة تميل عن دائرة الوسطية في الإرشاد إلى العبادة وتكليف الأولاد فوق طاقتهم وهذا يترتب عليه مفاسد من أبرزها، عدم مداومة الأولاد على أداء العبادات أو انقطاعهم، لذا توصي الباحثة بضرورة الموازنة بين مطالب الروح والجسد وتنشئة الأولاد على سماحة الإسلام ويسره، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني (2000م) التي تؤكد أن الوسطية في التربية الروحية ضرورية لأنها تحقق التوازن العادل بين المطالب المادية، والروحية للفرد بما يتفق مع الفطرة الإنسانية، كما أكدت دراسة الشرف (2011م) أن من أبرز أهداف التربية على الوسطية تنشئة الطلاب على تحقيق التوازن في حياتهم بين الروحي والمادي.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يمارسون بدرجة (أحيانًا) العبارة رقم (11) بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (3.39 من 5) وانحراف معياري (0.693) وتدل على دور الأسرة في التوعية الدينية للأبناء وتوجيههم إلى ضرورة أداء الفرائض على وجهها الصحيح، ثم تلتها العبارة رقم (5) بالمرتبة الثانية بمتوسط (3.33 من 5) وانحراف معياري (0.627)، تدل إجابات الطالبات على هذه العبارة على قصور في فهم وسطية الإسلام التي لا تحصر العلم في العلوم الشرعية فقط، بل الواجب على الأسرة أن تحث أبناءها على استثمار أوقات الفراغ فيما ينفعهم دون الاقتصار على العلم الشرعي أو فرضه وإنما التوجيه إلى احتساب الأجر في الممارسات اليومية.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يمارسون بدرجة نادرًا **العبارة رقم (10)** بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (2.39 من 5) وانحراف معياري (0.658)، وتدل

إجابات الطالبات على هذه العبارة على ضعف الدور الأسري في التوعية الدينية للأبناء وإن كان المأمول أن تحصل العبارة على متوسط أعلى، لأن متابعة الأولاد وتوجيههم إلى أداء الفرائض دون غيرها أمر لا يمكن التغاضي عنه، إذ أن وسطية الإسلام في العبادة تستلزم الموازنة في إقامة العبادات من حيث البدء بالفرائض أولا ثم ما عداها من سنن، ثم تليها العبارة رقم (7) بمتوسط (2.49 من 5) وانحراف معياري (0.725)، تدل اجابات الطالبات على هذه العبارة على عدم امتثال الأسرة لدور القدوة في المداومة على السنن، ومما لاشك فيه أن وجود القدوة في المنزل من أنجح الأساليب التربوية التي تعزز القيم في سلوك افرادها لا سيما قيمة الوسطية وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة القاضي (2004م) أن القدوة والتلقين والتوجيه من قبل الأسرة وسيلة مهمة من وسائل التربية الإسلامية، ثم جاءت **العبارة رقم (1)** بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة أفراد الدراسة بدرجة نادرًا وبمتوسط (2.55 من 5) وانحراف معياري (0.672)، وتدل إجابات الطالبات على هذه العبارة على ندرة توعية الأسرة لأولادها على المداومة على السنن بقدر استطاعتهم، وتعزوا الباحثة هذا التهاون إلى عدم ادراك الأسرة بأهمية العبادة في تقويم سلوك الفرد.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يمارسون بدرجة أبدا عدد (3) عبارات، جاءت **العبارة رقم (12)** في المرتبة الأولى من حيث ممارسة أفراد العينة عليها بمتوسط (1.55 من 5) وانحراف معياري (0.651)، وتدل على الدور الإيجابي للأسرة في متابعة أولادها وحثهم على أداء الشعائر الدينية، ثم جاءت **العبارة رقم (14)** بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (1.65 من 5) وانحراف معياري (0.752)، وتدل إجابات الطالبات على الفهم الصحيح لمعنى الوسطية وعدم الخلط بين الالتزام بالدين كما نص عليه الشرع وبين الغلو المؤدي إلى التكفير والإرهاب، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة رانيا نظمي (2009م) التي تؤكد دور الأسرة الهام في تكوين ثقافة دينية متزنة، ثم جاءت **العبارة رقم (2)** بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (1.79 من 5) وانحراف معياري (0.539)، وتدل إجابات على وعي الوالدين بأن الوسطية في العبادات لا تُلزم الاعتكاف على العبادة والتفريط في واجبات أخرى ملزم بها حتى يصل لحد الغلو المؤدي إلى التقصير في المتطلبات الإنسانية الطبيعية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الصلابي (2001م) التي أكدت أن أي أمر اتصف بالتفريط أو الجفاء فإنه يخالف الوسطية.

إجابة السؤال الثاني: ما دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاجتماعية؟

جدول رقم (7) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار / النسبة %	درجة الممارسة: دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	يحرص والداي على صلة الرحم	ك	190	169	55	23	-	4.32	0.543	1
		%	43.4	38.6	12.5	5.2	-			
6	تحثني أسرتي على احترام حق الآخرين	ك	189	165	57	24	2	4.31	0.746	2
		%	43.2	37.7	13	5.4	1			
8	ينتقد والداي مظاهر القسوة والعنف في سلوك بعض الأشخاص	ك	180	169	61	25	2	4.29	0.621	3
		%	41.1	38.6	17.5	5.7	1			
9	توجهني أسرتي الى حسن التعامل مع الآخرين	ك	175	172	60	27	3	4.26	0.551	4
		%	40	39.3	13.7	6.1	1			
2	يحثني والداي على المشاركة في المناسبات الأسرية	ك	175	172	59	27	4	4.23	0.690	5
		%	40	39.3	13.5	6.1	1			
7	يرى والداي أن التسامح فضيلة ينبغي الامتثال بها	ك	174	169	60	28	6	4.22	0.762	6
		%	39.8	38.6	13.7	6.4	1.3			
12	يشجعني والداي على عرض رأيي بهدوء ومناقشة من يخالفني بما أملك من حجج وبراهين	ك	173	167	62	28	7	4.21	0.511	7
		%	39.5	38.2	14.1	6.4	1.6			
14	توفر لي أسرتي بيئة من التالف والمحبة	ك	160	173	59	30	15	4.19	0.610	8
		%	36.6	39.5	13.5	6.8	3.4			
13	يشعرني والداي بالثقة والاحترام	ك	157	171	63	32	14	4.16	0.761	9
		%	35.9	39.1	14.4	7.3	3.2			
10	يشجعني والداي على إبداء الرأي بحرية وطلاقة	ك	155	169	61	35	17	4.13	0.724	10
		%	35.4	38.6	13.9	8	3.8			
4	تحثني أسرتي على المحافظة على الممتلكات العامة	ك	145	161	59	39	33	4.10	0.566	11
		%	33.1	36.8	13.5	8.9	7.5			
5	يعدل والداي بيني وبين إخوتي الذكور في التعامل	ك	143	159	62	40	33	4.09	0.665	12
		%	32.7	36.3	14.1	9.1	7.5			
11	ترفض أسرتي تعاملي مع من يخالفني في التفكير	ك	140	149	72	43	33	3.98	0.613	13
		%	32	34	16.4	9.8	7.5			
15	تشجعني أسرتي على تحمل مسئولية أخطائي ومحاولة تصحيحها	ك	120	111	121	44	41	3.23	0.712	14
		%	27.4	25.4	27.6	10	9.3			
16	يتحمل والداي مسئولية تربيتي ومستقبلي دون مشاركتي	ك	95	99	130	63	50	3.17	0.667	15
		%	21.7	22.6	29.7	14.4	11.4			
3	ترفض أسرتي تواصلي مع صديقاتي خوفا من رفيقات السوء	ك	79	75	159	71	53	3.11	0.587	16
		%	18	17	36.3	16.2	12.1			
المتوسط العام								3.99	غالبًا	

يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في ممارسة أفراد الدراسة على محور دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاجتماعية.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يمارسون بدرجة دائمًا عدد (7) عبارات، أولها **العبارة رقم**

(1) بمتوسط (4.32 من 5) وانحراف معياري (0.543)، وتدل إجابات الطالبات على امتثال الوالدين لدور القدوة في أداء الواجبات تجاه الأقارب، ولاشك أن وجود القدوة في الأسرة تعزز قيمة الوسطية في المجال الاجتماعي، ثم تلتها **العبارة رقم (6)** بمتوسط (4.31 من 5) وانحراف معياري (0.746) وتدل إجابات الطالبات على هذه العبارة على الدور الإيجابي الذي تقوم به الأسرة في توجيه أولادها على مراعاة حقوق الآخرين، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني (2000م) التي أكدت أن الوسطية في التربية الإسلامية من خلال منهجها في تربية الفرد والجماعة، تعترف بحقوق الفرد في الحياة والكرامة والرأي والفكر واحترام حقوق الجماعة، ثم جاءت **العبارة رقم (8)** بمتوسط (4.29 من 5) وانحراف معياري (0.621) وتدل إجابات الطالبات على وعي الأسرة في التصدي لمظاهر العنف في المجتمع وذلك من خلال توعية أولادهم وتحذيرهم من الوقوع في مثل هذه السلوكيات الخاطئة التي تؤثر على أمن وسلامة المجتمع، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة رانيا نظمي (2009م) التي أكدت ضرورة تنبيه الأبناء إلى أخطار الجرائم والسلوكيات المنحرفة. ثم جاءت **العبارة رقم (9)** بمتوسط (4.26 من 5) وانحراف معياري (0.551) وتدل إجابات الطالبات على أن الأسرة تقوم بدورها الايجابي في إرساء قواعد التعامل مع الآخرين وتوجيه أولادها على الامتثال للأخلاق والآداب الإسلامية، ثم جاءت **العبارة رقم (2)** بالمرتبة الخامسة من حيث ممارسة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (4.23 من 5) وانحراف معياري (0.690) وتؤكد إجابات الطالبات على هذه العبارة، عبارة رقم (1) في تفعيل دور الأسرة تجاه حث أولادهم على أداء حقوق الرحم والتفاعل الإيجابي مع المجتمع.

ثم جاءت **العبارة رقم (7)** بالمرتبة السادسة من حيث موافق أفراد الدراسة عليها بمتوسط (4.22 من 5) وانحراف معياري (0.762)، وتدل على موقف الوالدين الإيجابي في غرس قيم التسامح في نفوس أولادهم، ثم جاءت **العبارة رقم (12)** بمتوسط (4.21 من 5) وانحراف معياري (0.511)، وتدل إجابات الطالبات على هذه العبارة على أن الأسرة تتيح مساحة للحوار والمناقشة وتشجع أولادها على الامتثال لآداب الحوار، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الشرف (2011م) في التأكيد على أن من أبرز مهارات التربية على الوسطية تعزيز مهارتي الحوار ومهارات تتعلق بالاختلاف.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يمارسون بدرجة غالبًا على عدد (7) عبارات، جاءت **العبارة رقم (14)** بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (4.19 من 5) وانحراف معياري (0.610)، تدل إجابات الطالبات على هذه العبارة على الدور الإيجابي للأسرة في توفير بيئة صحية لتنشئة أفراد ذو شخصيات متزنة تعتز بالنفس، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السعدان (2010م) التي أكدت أن الأسرة مسئولة عن نشأت اطفالها نشأة سليمة متسمة بالاتزان والبعد عن الانحراف، ثم جاءت **العبارة رقم (13)** بمتوسط (4.16 من 5) وانحراف معياري (0.761) هذه

العبارة تؤكد سابقتها، ثم جاءت **العبارة رقم (10)** بمتوسط (4.13 من 5) وانحراف معياري (0.724)، وتدل اجابات الطالبات على هذه العبارة على الدور التربوي الذي تقوم به الأسرة في التشجيع على الحوار والمشاركة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة رانيا نظمي (2009) التي تؤكد على أهمية إقامة الحوار البناء مع الأبناء على أسس شرعية والالتزام بضوابط الحوار الوسطي، ثم جاءت **العبارة رقم (4)** بمتوسط (4.10 من 5) وانحراف معياري(0.566)، تدل إجابات الطالبات على هذه العبارة على توعية الأسرة اولادها على مراعاة حقوق المجتمع في احترام الأنظمة وحفظ الممتلكات العامة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة رانيا نظمي (2009م) التي تؤكد دور الأسرة الهام في تعويد الأبناء على طاعة القوانين والأنظمة واحترامها والامتثال لأوامرها، ثم جاءت **العبارة رقم (5)** بمتوسط (4.09 من 5) وانحراف معياري (0.665)، وتدل إجابات الطالبات أن الأسرة تراعي العدل بين أولادها الذكور والإناث، وهذا يحقق الوسطية في الحياة الاجتماعية، ثم جاءت **العبارة رقم (11)** بمتوسط (3.98 من 5) وانحراف معياري (0.613)، وتتعارض إجابات الطالبات على هذه العبارة مع العبارة رقم (12)، إذ أن الاختلاف أمر فطري فلا يمكن قيام علاقات إنسانية دون وجود اختلاف في وجهات النظر أو طرق التفكير، لذا يستدعي الأمر توعية الأسرة للتعامل مع هذه الفطرة وذلك بتعويد أولادها على الحوار والمناقشة والتأدب بآداب الحوار والبعد عن التعصب للرأي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الشرف (2011م) التي تؤكد أن من قيم التربية على الوسطية قبول الآخر والتواصل مع الآخرين والمشاركة الإيجابية في بناء المجتمع، ثم جاءت **العبارة رقم (15)** بالمرتبة السابعة من حيث ممارسة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (3.22 من 5) وانحراف معياري (0.712)، وتدل اجابات الطالبات على هذه العبارة أن الأسرة تربي أبناءها على الإحساس بالمسؤولية ومحاسبة النفس ومحاولة تصحيح الأخطاء.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يمارسون بدرجة أحيانًا عدد (2) عبارة حيث جاءت **العبارة رقم (16)** بمتوسط (3.17 من 5) وانحراف معياري (0.667)، وتدل اجابات الطالبات على هذه العبارة أن الأسرة تتولى تربية أبناءها كما ينبغي من خلال مراقبتهم المستمرة وتوجيههم، ثم جاءت **العبارة رقم (13)** بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (3.11 من 5) وانحراف معياري (0.761)، وتدل اجابات الطالبات على هذه العبارة على وجود تخوف من الأسر تجاه تواصل أولادها مع الآخرين، والواجب أن تربي الأسرة أبناءها على مهارات التربية على الوسطية التي أشارت إليها دراسة الشرف (2011م) وهي تعزيز مهارات الحوار ومهارات تتعلق بالاختلاف ومهارات التواصل مع الآخرين.

إجابة السؤال الثالث: ما دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاقتصادية؟

جدول رقم (8) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاقتصادية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدا			
6	يوجهني والداي إلى الاقتصاد في استهلاك الماء والكهرباء	ك	186	170	55	24	2	4.27	0.619	1
		%	42.5	38.9	12.5	5.4	1			
4	ترشدني أسرتي الى ضرورة ضبط الإنفاق في الأزمات التي تمر بها الأسرة	ك	174	169	65	26	3	4.23	0.647	2
		%	39.8	38.6	14.8	5.9	1			
8	ينظم والدي ميزانية المنزل وفق الأولويات ثم الكماليات	ك	169	166	63	29	10	4.21	0.637	3
		%	38.6	37.9	14.4	6.6	2.2			
9	يشجعني والداي على الادخار لوقت الحاجة	ك	160	165	71	29	12	4.18	0.569	4
		%	36.6	37.7	16.2	6.6	2.7			
7	يتيح لي والداي الفرصة في المشاركة بإبداء الرأي حول الميزانية المقررة للأجازة الصيفية	ك	160	173	59	30	15	4.13	0.711	5
		%	36.6	39.5	13.5	6.8	3.4			
11	تحثني أسرتي على الأنفاق في سبيل الله	ك	154	171	62	33	17	4.05	0.549	6
		%	35.2	39.1	14.1	7.5	3.8			
1	تساهم أسرتي في حملات التبرعات التي تنظمها الدولة	ك	149	161	73	36	18	3.99	0.617	7
		%	34	36.8	16.7	8.2	4.1			
12	تحرص الأسرة على أن يكون غذائي صحيا ومتوازنا	ك	141	159	75	43	19	3.85	0.518	8
		%	32.2	36.3	17.1	9.8	4.3			
5	تحرص أسرتي على اقتناء ما يروق لي	ك	137	144	81	45	30	3.40	0.669	9
		%	31.3	32.9	18.5	10.2	6.8			
2	تبالغ أسرتي في إقامة الولائم مما يؤثر على ميزانية المنزل	ك	99	101	130	57	50	2.59	0.713	10
		%	22.6	23.1	29.7	13	11.4			
3	يتجاهل والداي ما أنفق من مال مقابل أن استمتع بيومي	ك	85	99	145	59	49	2.55	0.605	11
		%	19.4	22.6	33.1	13.5	11.2			
10	ترى أسرتي أن ادخار المال أهم من إنفاقه حتى لو كان على حساب الضروريات	ك	55	42	95	110	135	1.45	0.573	12
		%	12.5	9.6	21.7	25.1	30.8			
المتوسط العام								3.57	غالبًا	

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في ممارسة أفراد الدراسة على دور الأسرة في تعزيز قيمة الوسطية في الحياة الاقتصادية حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يمارسون بدرجة دائمًا عدد (3) عبارات، أولها **العبارة رقم (6)** بالمرتبة الأولى من حيث موافق أفراد الدراسة عليها بدرجة (4.27 من 5) وانحراف معياري (0.619)، وتدل اجابات الطالبات على هذه العبارة على متابعة الأسرة لأولادها وتوجيههم نحو الاقتصاد في المنزل وينبغي أن يتعدى توجيه الأسرة إلى الاقتصاد حتى في المال العام كالمدارس والمرافق العامة، فهذه التوجيهات تعزز في الأبناء احترام الحق العام وتربيتهم على الوسطية في استخدام المال العام سواء في حضرة الوالدين أو غيابهم ثم جاءت **العبارة**

رقم (4) بمتوسط (4.23 من 5) وانحراف معياري (0.647)، وتدل إجابات الطالبات على الدور التربوي الذي تقوم به الأسرة في محاولة ضبط الإنفاق، وهذا ينمي لديهم الشعور بالمسؤولية والتكيف مع الظروف الاقتصادية على أي حال، ثم جاءت **العبارة رقم (8)** بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.21 من 5) وانحراف معياري (0.637)، وتدل اجابات الطالبات على هذه العبارة على امتثال الأسرة لدور القدوة في الوسطية في الإنفاق.

ويتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يمارسون خمس عبارات بدرجة (غالبًا) تم ترتيبها تنازلياً، حيث جاءت **العبارة رقم (9)** بالمرتبة الأولى من حيث موافق أفراد الدراسة عليها بمتوسط (4.18 من 5) وانحراف معياري (0.569)، تدل إجابات الطالبات على هذه العبارة على وعي الأسرة في تعويد أبناءها على الوسطية في الجانب الاقتصادي تستلزم الموازنة بين الانفاق والادخار، والترشيد إلى الاستهلاك المتوازن ضرورة في ظل الأزمات الاقتصادية التي تمر بها الشعوب، ثم جاءت **العبارة رقم (7)** بالمرتبة الثانية بمتوسط (4.13 من 5) وانحراف معياري (0.711)، تدل اجابات الطالبات على مشاركة الأولاد بالتخطيط المالي والاقتصادي لميزانية الأسرة، حتى يتربوا على المسؤولية ولاشك أن هذه احدى وسائل تعزيز الوسطية في الإنفاق، وتتفق دراسة القاضي (2002م) مع الدراسة الحالية على أن التربية النفسية للأبناء وتحميلهم مسئوليات يشاركون بها الأسرة ضرورة في تربيتهم تربية اقتصادية إسلامية ثم جاءت **العبارة رقم (11)** بالمرتبة الثالثة بمتوسط (4.05 من 5) وانحراف معياري (0.549)، تدل إجابات الطالبات على هذه العبارة على الدور التوعوي الذي تقوم به الأسرة تجاه توعية أولادها إلى التكافل الاجتماعي من خلال اطلاع الأبناء على ما تخرجه الأسرة من زكاة وإشراكه في توصيل الزكاة لمستحقيها، أو ما تقدمه الأسرة من صدقات ومساعدات مادية للآخرين، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة القاضي (2002م) التي تشير إلى أن من مهام الأسرة في التربية الاقتصادية للأبناء تربيتهم اجتماعيا على التكافل الاجتماعي ومساعدة المحتاجين، ثم جاءت **العبارة رقم (1)** بالمرتبة الرابعة بمتوسط (3.99 من 5) وانحراف معياري (0.617)، توكد هذه العبارة سابقتها في تعزز قيم التكافل والتراحم بين كافة أفراد المجتمع، ثم جاءت **العبارة رقم (12)** بالمرتبة الخامسة بمتوسط (3.85 من 5) وانحراف معياري (0.518) وتدل إجابات الطالبات على هذه العبارة على إدراك الأسرة لأهمية التوعية الصحية للأبناء والتوازن في التغذية وهذا بلا شك يعزز فيهم نبذ الإسراف والتبذير ويجنبهم المشكلات الصحية التي تترتب عليها، وتوصي الباحثة أن تحرص الأسرة أن تجنب أبناءها تناول كل مضر أو محرم كالتدخين وما هو في حكمها لأن فيها إضاعة للمال وتدمير للصحة وهي الأهم.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يمارسون بدرجة أحيانًا عبارة واحدة وهي العبارة رقم **(5)** بمتوسط (3.40 من 5) وانحراف معياري (0.669)، تدل إجابات الطالبات على هذه العبارة على أن الأسرة تلبي أحيانًا حاجات الأبناء المادية، لكن ما ينبغي التأكيد عليه ضرورة الموازنة في تلبية هذه الحاجات حتى لا يعتاد الأبناء على الإسراف وفي المقابل الحذر من نقص الحاجات المادية الضرورية لما يترتب عليها من الوقوع في سلوكيات محرمة كالسرقة وما شابهها.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يمارسون بدرجة نادرًا عبارتين وتم ترتيبها تصاعديا حسب ممارسة أفراد الدراسة عليها، حيث جاءت **العبارة رقم (3)** بالمرتبة بمتوسط (2.55 من 5) وانحراف معياري (0.605)، وتدل إجابات الطالبات على هذه العبارة على وجود متابعة من الوالدين على ما ينفق أولادهم في الترفيه والكماليات ولاشك أن المتابعة والترشيد الاستهلاكي يجنب الوقوع في أزمات اقتصادية قد تمر بها الأسرة، ثم جاءت **العبارة رقم (2)** بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.59 من 5) وانحراف معياري (0.713) وتدل إجابات الطالبات على هذه العبارة أن الأسرة تمتثل بالاعتدال والتوازن في إنفاق ميزانية الأسرة فلا تطغى المبالغات والتبذير في إقامة الولائم وبهذا فهي تمثل القدوة للأبناء.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يمارسون بدرجة أبدا **العبارة رقم (10)** بالمرتبة الأولى بمتوسط (1.45 من 5) وانحراف معياري (0.573)، تدل إجابات الطالبات إلى امتثال الأسرة للوسطية في الحياة الاقتصادية من حيث الموازنة في الادخار.

توصيات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

1- إقامة ندوات ومحاضرات تدعو إلى الفهم الصحيح للمنهج الوسطي في العبادة وتخاطب الأسرة من خلالها بأن تولي العبادة جل اهتمامها ويكون لها الدور الأمثل في توجيه أولادها إلى الالتزام بها وتأديتها على النحو الذي جاء به الشرع.

2- أن يتخذ الوالدين من أنفسهم قدوة حسنة لأولادهم، وذلك بالاستقامة على هدي الإسلام واتباع نهج الرسول صلى الله عليه وسلم، بحيث تتفق أقوالهم مع افعالهم.

3- تنشئة الأولاد على سماحة الإسلام في التعامل مع المخالف وتفعيل ثقافة الحوار الأسري ويمكن ذلك بإقامة جلسات أسرية تناقش من خلالها الأحداث الجارية ومتابعة الأبناء وتوجيههم نحو المنهج الوسطي في الحوار والتعامل مع المخالف.

4- توعية الآباء والمربين إلى أهمية الإشباع المتوازن لاحتياجات الأبناء، وذلك من خلال توظيف وسائل الإعلام الإسلامية والعربية لأهمية دورها في مخاطبة الأسرة.

5-ضرورة تنسيق التعاون بين الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى وخاصة المدرسة والمعاهد والجامعات وذلك من خلال إقامة ندوات توعوية، وإرشادية توضح مفهوم الوسطية في مجالات الدين والحياة ودور الأسرة في تعزيزها في أولادها.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

1-إجراء دراسات وبحوث عن دور المؤسسات التربوية الأخرى (المسجد، المدرسة، الإعلام) في تعزيز قيمة الوسطية لدى الشباب.

2-إجراء دراسات وبحوث عن مدى تضمّن مناهج التعليم لقيمة الوسطية في مجالاتها المختلفة.

3-إجراء دراسة عن معوّقات التربية على قيمة الوسطية.

قائمة المصادر والمراجع

البخاري؛ محمد إسماعيل. (1411هـ). *صحيح البخاري. ط 1.* الرياض: دار الفكر.

الحوشان؛ بركة زامل. (2011م). *وظيفة الأسرة والمدرسة في تحصين أبنائها ضد التطرف والإرهاب وتعزيز المواطنة.ط1.* الرياض: مطابع الحميضي.

الرشيد؛ قاضي. (1431هـ). *المنهج الإسلامي للوسطية والاعتدال. ط:1.* القاهرة: دار السلام للنشر والتوزيع.

الزحيلي؛ محمد مصطفى. (2005). *الاعتدال في التدين فكرا وسلوكا ومنهجا. ط4 (ب).* طرابلس: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

الزهراني؛ عبد الله محمد علي. (2000م). *الوسطية في التربية الإسلامية.بحث مكمل لنيل درجة الدكتوراه. قسم التربية الإسلامية والمقارنة جامعة أم القرى.*

الشرف؛ عادل عبدالوهاب. (2011م). *أسس التربية على الوسطية في ضوء آراء خبراء التربية.* مصر: مجلة القراءة والمعرفة، ع12.

الصلابي؛ علي محمد. (2009م). *الوسطية في القرآن الكريم. رسالة ماجستير منشورة. ط 4.* بيروت: دار المعرفة.

الغالي؛ بلقاسم محمد. (2007م). *دور المؤسسات التربوية والتعليمية في عملية غرس القيم. مجلة شؤون اجتماعية، عدد(95).كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة.*

الغامدي؛ فوزية بنت عثمان بن عساف. (2009م). *تصور مقترح لتنمية بعض قيم الوسطية الإسلامية في المجال الاجتماعي لدى طالبات كليات التربية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية وعلم النفس، جامعة أم القرى.*

القاسم؛ خالد بن عبدالله. (2005م). *دور الأسرة في تربية الأولاد ووقايتهم من الانفتاح الإعلامي*. د.ط. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

القاضي؛ سعيد اسماعيل عثمان. (2002م). *التربية الاقتصادية للأبناء في البيت والمدرسة. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام. مركز الدراسات المعرفية، جامعة الأزهر*.

القاضي؛ محمد بن عبدالله بن عبد الدائم. (2004هـ). *دور الأسرة المسلمة في تربية أولادها على حفظ الضروريات من مقاصد الشريعة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى. مكة*.

بنجر؛ آمنة بنت أرشيد. (2006م). *الدور التربوي للأسرة الخليجية في وقاية أبناءها من الغلو والتطرف. مستقبل التربية العربية.مج 12، ع 43، ص ص133-184*. مصر.

سعدات؛ محمود بن فتوح محمد. (2011م). *ور الأسرة والمفاهيم الاجتماعية الصحيحة في تشكيل منهج الاعتدال السعودي كمنهج حياتي للأبناء.ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية الأولى لكرسي خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي*. جامعة الملك عبدالعزيز.

نظمي؛ رانيا محمد عزيز. (2009م). *دور الأسرة في تفعيل الوسطية بناء المناعة الفكرية لدى الأبناء. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري*.

هاشم أحمد عمر. (1998م). *وسطية الإسلام. ط1*. القاهرة: دار الرشاد.

يتيم؛ محمد. (2011م). *الوسطية والاعتدال من أجل استراتيجية لاستيعاب فكر الغلو والتطرف. ط1*. بيروت: مؤسسة الانتشار العربي.